

بحار الأنوار

- [140] فرعها في السماء، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها، وعليه السلام ذروها، وفاطمة فرعها، والائمة أغصانها، وشيعتهم أوراقها، قال: قلت: جعلت فداك فما معنى المنتهى؟ قال: إليها والله انتهى الدين، من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعه (1). بيان: الجذر بالذال المعجمة بفتح الجيم وكسرهما: الاصل من كل شئ وفي بعض النسخ بالذال المهملة جمع الجدار ولعله تصحيف، وفي بعضها جذيها وهو أظهر قال الفيروز آبادي: الجذية بالكسر: أهل الشجرة، وجذى الشئ بالكسر: أصله. 6 - ير: إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمان بن حماد عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (أصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها (2) وأمير المؤمنين عليه السلام ذروها وفاطمة عليها السلام فرعها، والائمة من ذريتها أغصانها، وعلم الائمة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيهم فضلا؟ فقلت: لا، فقال: والله إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة، وإنه ليولد فتورق ورقة فيها، فقلت: قوله: (تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) فقال: ما يخرج إلى الناس من علم الامام في كل حين يسأل عنه (3). فر: إسماعيل بن إبراهيم بإسناده إلى عمر بن يزيد مثله (4). شى: عن ابن يزيد مثله (5). _____ (1 و 3) بصائر الدرجات: 18.
- (2) في نسخة: جذيها. (4) تفسير فرات: 79 و 80: فيه النبي صلى الله عليه وآله جذرها، وأمير المؤمنين فرعها، والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها. (5) تفسير العياشي 2: 224. فيه [محمد بن يزيد] وفيه: [رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها] ثم ذكر مثل ما نقلنا عن تفسير فرات. _____